والعمل بمقتضى ذلك لا اعتراض لمعترض ولا عذر لمعتذر لان في صورته صورة المباح كعذاب اهل النار او المكروه على ما نقل عن بعض العدلية فيه او انه فاعل يفعل في ملكه ما يريد ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما **وهو مريد وكاره ويريد ويكره كما نطق به محكم القران** وهذه مسالة مريد وكاره والمراد الحكم بصحة اطلاق ذلك عليه تعالى كما قال تعالى ان ربك فعال لما يريد انما امره اذا اراد شيا يريد الله بكم اليسر كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ولكن كره الله انبعاثهم وهذا في الفعل واما اسم الفاعل منه فللاشتقاق والله اعلم واعتقاد ذلك

**واعلم ان** الاراده عند عامة الآل لفظة مشتركة بين الامر والخبر والفعل وهو يختص بالله تعالى والمعنى المحدث وهو للخلق وهي ما يقع به الفعل من الفاعل على الوجوه المختلفة او المعنى الذي اختص بالواحد منا متى وجب كونه مريدا على اختلاف الاقوال فعلى الاول لا يتعلق بفعل الغير الا اذا كانت بمعنى المحبه **وقد تشعبت الاقوال في معنى الاراده والكراهه منه تعالى بين اولي الشان** والذي نص عليه الهادي والمرتضى في محل ونقل عن عامة الآل ان ارادته تعالى في افعاله فعله وفي افعال غيره الامر بها وكراهته تعالى لفعل غيره النهي عنه وارادته

للخبير

مسالة المريد ح

للخبير عما اخبر به هو الخبر به وقد تقدم اماما علما علم اولا وقد تقدم قول القسم عليه حيث اجراها مجرى العلم وفي موضع وفي امره لعباده بطاعته دليل لمن كان له عقل ان الله اراده وشاها واحبها اذ كان بها امرا وعليها حامدا وفي نهيه عن المعصيه دليل على انه لم يردها ولم يشاها اذ كان بها ناهيا ولم يحمدها **وقال الهادي** عليه فاذا علم ان الله سبحانه لا يقضي بالفواحش والمنكر ولا يشا غيرها به من الطاعه امر به **وقال المرتضى** ع في موضع ارادة الله على معنيين اراده اراد ان تكون منه ويكون لها فاعلا وهي ارادة خلق السموات والارض ونحوها فكانت على ما اراد وهي اراده حتم واراده اراد ان يكون من عبده على اختيار منه فهي اراده معها تمكين وتخيير واستطاعه وهي ارادة امر واختيار لا حتم واضطرار بل اراد منهم الطاعه لا المعصيه تخييرا فيعطي المطيع الثواب والعاصي العقاب بل في كلام امير المومنين عليه كيف وانما صدرت الامور عن مشيئة المنشي اصناف الاشيا بلا روية فكر آل اليها ولا قريحة غريزه اضمر عليها **وفي كلام زين** العابدين مريد لا بهمامه فاعل لا باله وقال بعضهم الاراده معنى فقيل قديم كساير المعاني وقيل محدث لا في محل وقيل الداعي وقيل غير

وقد رجح الامام ... الامام علم ... الرجوع اليه ... وقيل العلم ...

Copyright © King Saud University